**المدح المبارك**

**سأل معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه الأحنف بن قيس عن الولد , فقال : ياأمير المؤمنين أولادنا ثمار قلوبنا , وعماد ظهورنا , نحن لهم أرض ذليلة , وسماء طليلة , وبهم نصول عند كل جليلة , فإن طلبوا فإعطهم , وإن غضبوا فأرضهم , يمنحوك ودّهم , ويحبوك جهدهم , ولا تكن قَفلا فيتمنوا موتك ويكرهوا قربك ويمولوا حياتك فقال له معاوية : لله أنت !! لقد دخلت علىّ وإنى لمَمْلوء غيظا على يزيد ولقد أصلحت من قلبى له ما كان فسد فلما خرج الاحنف من عند معاوية بعث معاوية إلى يزيد بمائتى الف درهم فبعث يزيد الى الاحنف بنصفها**